



متظاهرون يطالبون بالتغيير (أرشيف)

## اليمنية توكل كرمان تعتبر فوزها بنوبل خطوة لمحاكمة صالح أهدت الجائزة إلى نشطاء اليمن والربيع العربي

والمنظمات الحقوقية والصحية داخل وخارج اليمن. رئيسة ليبيريا إبن جونسون سيرليف أما إبن جونسون سيرليف فهي الرئيسة الحالية لليبيريا، وولدت في التاسع والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول ١٩٣٨ في مونروفيا، وخدمت سابقاً في منصب وزيرة المالية أثناء حكم ويليام تولبرت، من عام ١٩٧٩ حتى الانقلاب العسكري في السنة التالية، حينما غادرت البلاد.

وفي انتخابات عام ١٩٩٧ تم ترشيحها وقد حصلت على المركز الثاني مع فارق بسيط، وفازت في انتخابات ٢٠٠٥ وشكلت منصب الرئيس منذ السادس عشر من يناير/كانون الثاني عام ٢٠٠. وتلقب بـ "السيدة الجديدة"، وهي أول امرأة تحكم دولة أفريقية.

العالم، وحصلت على جائزة الشجاعة من السفارة الأمريكية، وتم اختيارها كأحد سبع نساء أحدثن تغييرا في العالم من قبل منظمة مراسلون بلا حدود، وحصلت على كثير من التكريم من قبل مؤسسات ومنظمات مجتمع مدني محلية ودولية، كما تم تكريمها كأحد النساء الراذات من قبل وزارة الثقافة اليمنية. وباتت ابنة وزير يعني سابق وعضو حالي في مجلس الشورى توكل كرمان الأكثر شهرة على الإطلاق، كونها تصدرت الحركة الشبابية الاحتجاجية المطالبة بالتغيير وإسقاط النظام، كما ترأست منظمة صحفيات بلا قيود، وشاركت في الكثير من البرامج والمؤتمرات المهمة خارج اليمن حول حوار الأديان، والإصلاحات السياسية في العالم العربي، وحرية التعبير، ومكافحة الفساد، وعضوة فاعلة في كثير من النقابات

السياسية وتحمل دبلوما عاما في التربية بتقدير جيد جدا في عام ٢٠٠٠ من جامعة صنعاء، إضافة إلى دبلوم كامبريدج في اللغة الإنجليزية وآخر في البرمجة اللغوية العصبية.

عرفت كرمان في اليمن بشجاعتها وجرأتها على قول الحق ومناهضة انتهاكات حقوق الإنسان والفساد المالي والإداري، ومطالبتها الصارمة بالإصلاحات السياسية في البلد، وكذلك بعملية الإصلاح والتجديد الديني، وكانت في طليعة الثوار الذين طالبوا بإسقاط نظام علي صالح، واختارتها مجلة التايم الأمريكية في المرتبة الأولى لأكثر النساء ثورية في التاريخ، كما حصلت على المرتبة ١٣ في قائمة أكثر ١٠٠ شخصية مؤثرة في العالم حسب اختيار قراء مجلة التايم، كما تم تصنيفها ضمن أقوى ٥٠٠ شخصية على مستوى

المرأة الليبيرية ضد الحرب الأهلية. وقال رئيس لجنة جائزة نوبل للسلام في أوسلو إن النساء الثلاث كوفئن على "تضالهن السلمي من أجل ضمان الأمن للنساء وحقوقهن". الناشطة توكل كرمان في ميدان التحرير في اليمن ولدت توكل كرمان عام ١٩٧٩، ومسقط على عبدالله صالح، الذي وصفته بأنه "الإرهابي الأول" وطالبت المجتمع الدولي والعربي بملاحقته ومحاكمته. واعتبرت أن النظام اليمني سقط بتوحد اليميين ومطالبهم بالحرية والديمقراطية. وأكدت كرمان لـ "العربية" أن جائزة نوبل للسلام تكريم لها وللمرأة اليمنية التي طالما ناضلت من أجل ضمان أمنها وحقوقها المشروعة. وكانت كرمان قد تقاسمت الجائزة مع رئيسة ليبيريا إبن جونسون سيرليف، ومواطنتها ليما جيبوي التي حشدت

### صنعاء / بي بي سي

قالت الناشطة اليمنية توكل كرمان، أمس الجمعة، إن فوزها بجائزة نوبل للسلام هو المرحلة الأولى لمحاكمة علي عبدالله صالح، وقالت إن المجتمع الدولي سيلاحق علي عبدالله صالح، الذي وصفته بأنه "الإرهابي الأول" وطالبت المجتمع الدولي والعربي بملاحقته ومحاكمته. واعتبرت أن النظام اليمني سقط بتوحد اليميين ومطالبهم بالحرية والديمقراطية. وأكدت كرمان لـ "العربية" أن جائزة نوبل للسلام تكريم لها وللمرأة اليمنية التي طالما ناضلت من أجل ضمان أمنها وحقوقها المشروعة.

وكانت كرمان قد تقاسمت الجائزة مع رئيسة ليبيريا إبن جونسون سيرليف، ومواطنتها ليما جيبوي التي حشدت

## مدفيديف؛ على القيادة السورية إجراء الإصلاحات أو الرحيل

دوما في ريف دمشق. وكانت المظاهرات المطالبة بتغيير النظام قد انطلقت منتصف مارس/ آذار الماضي. وقدرت الأمم المتحدة عدد القتلى في وقت سابق بحوالي ٢٧٠٠.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أعلن عن سقوط ١٢ قتيلًا الخميس خلال اشتباكات بين قوات عسكرية وأمنية سورية ومسلحين يعتقد أنهم جنود مششقون في قرى جبل الزاوية بمحافظة ادلب غرب سورية. وقال المرصد، الذي يتخذ من لندن مقرا له، إن القتلى هم سبعة جنود من الجيش السوري النظامي وخمسة من المدنيين والمنشقين، بالإضافة إلى إصابة العشرات بجروح . وأضاف المرصد أن قوات عسكرية وأمنية سورية اقتحمت قرى في جبل الزاوية. وفي محافظة درعا، خرج نحو ١٥ ألفا في تظاهرة كبيرة أثناء تشييع جثمان الشاب باسل الشحاتات (١٧ عاما) الذي توفي الاربعاء "مختاراً بجراح اصيب بها خلال اطلاق رصاص في ٢٥ سبتمبر/ أيلول ، حسب المرصد السوري.

### موسكو / CNN

صرح الرئيس الروسي فلاديمير مدفيديف أنه ما لم تتمكن القيادة السورية من تنفيذ الإصلاحات الموعودة فإن عليها أن تتنحى. ونقلت وكالة أنباء ار إي ايه الروسية عن مدفيديف القول "إننا نستخدم قنوتنا الخاصة ونعمل بدأب مع القيادة السورية ونطالبها بإجراء الإصلاحات الضرورية". ٢٩٠٠ قتيل وقالت المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة الخميس إن حصيلة القتلى الذين سقطوا في المظاهرات التي تشهدها سورية قد ارتفع إلى أكثر من ٢٩٠٠ قتيل خلال ما يقرب من سبعة أشهر.

وقال المتحدث باسم المفوضية روبرت كوليفيل لوكالة الأنباء الفرنسية إنه "طبقا للائحة القتلى المفصلة، فقد وصل عدد من قتلوا منذ اندلاع التمرد على البلاد حاليا، نعتزم إعلان وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن ثلاثة أشخاص قتلوا الجمعة في حمص وثلاثة في مدينة

شرق سرت، إن "موجات من المدنيين تغادر المدينة تقريبا في كل يوم."

وتابع قائلاً: "إننا حتى نشاهد أسرا بأكملها تغادر على أقدامها، يحملون معهم أطفالهم الصغار، وليس معهم أي طعام أو مياه". كما ذكرت اللجنة أن أكثر من ١٨ ألف شخص، بينهم عدد كبير من النساء والأطفال والمسنين، يعيشون بلا مأوى شرقي سرت، فيما نزح المئات إلى مناطق أكثر أمنا غربي المدينة.

وفي وقت سابق الخميس، تمكن مقاتلو المجلس الانتقالي من طرد القوات الموالية للعقيد المخلوع، من مواقع إستراتيجية في تالال مدينة "بني وليد"، حيث احترم القتال في واحدة من آخر المعالل الموالية للقدافي.

وكان رئيس المجلس الوطني الانتقالي، مصطفى عبد الجليل، قد ذكر في تصريحات له الاثنين، أن الهيئة التي يرأسها، والتي تتصرف على البلاد حاليا، نعتزم إعلان "تحرير ليبيا" بعد السيطرة الكاملة على مدينة سرت، مسقط رأس الزعيم المخلوع، متعهداً بتقديم إستقالته من منصبه بعد "تحقيق النصر".

سرت، لإجراء مزيد من الجرحى. وكان المجلس الانتقالي قد أمهل السكان المدنيين ٤٨ ساعة، بدأت من ليل السبت، لمغادرة سرت، التي تواجه وضعاً إنسانياً مزمياً، إلا أن لجنة الصليب الأحمر ذكرت أن آلاف المدنيين ما زالوا داخل المدينة، وقال جعفر بشتاوي، مندوب اللجنة في



المقاتلون الليبيون يحتفلون بالنصر

سرت، لإجراء مزيد من الجرحى. وكان المجلس الانتقالي قد أمهل السكان المدنيين ٤٨ ساعة، بدأت من ليل السبت، لمغادرة سرت، التي تواجه وضعاً إنسانياً مزمياً، إلا أن لجنة الصليب الأحمر ذكرت أن آلاف المدنيين ما زالوا داخل المدينة، وقال جعفر بشتاوي، مندوب اللجنة في

### طرابلس / CNN

بدأ مقاتلو المجلس الوطني الانتقالي، الذي يدير شؤون السلطة في ليبيا، هجوما كبيرا على مدينة "سرت" الجمعة، في محاولة لبسط سيطرتهم على المدينة الساحلية، التي تُعد آخر معاقل القوات الموالية للعقيد "المخلوع" معمر القذافي، فيما وصلوا دفع مزيد من التعزيزات باتجاه مدينة "بني وليد" الصحراوية.

وقال القائد الميداني بالقوات الموالية لحكام ليبيا الجدد، محمد إبراهيم، إن المئات من مقاتلي المجلس الانتقالي تلقوا الأوامر ببداء الهجوم على الجزء الغربي من مدينة سرت، بينما يشهد الجزء الشرقي من المدينة، مسقط رأس القذافي، معارك عنيفة بين قوات المجلس الانتقالي والعناصر الموالية للزعيم "الهارب".

وفيما وصف إبراهيم المعركة التي يخوضها مقاتلوه في سرت بأنها "سوف تكون صعبة"، إلا أنه شدد على قوله: "ولكننا علينا أن نكملها إلى النهاية"، في إشارة إلى فرض المجلس الانتقالي، الذي يحظى بالاعتراف دوليا، على كل ربوع ليبيا.

### في الحدث

■ **حازم مبيضين**  
Hazem mobaizin

## حق العودة .. لليهود أيضاً

بعد العربي الليبي اليهودي داوود غيريبي، الذي عاد إلى وطنه عقب إطاحة القذافي، يأتي دور التونسي اليهودي جيل يعقوب، الذي سيكون اليهودي الأول والوحيد الذي يخوض انتخابات المجلس التأسيسي، في خطوة لا سابق لها في تاريخ تونس الحديث، وهو يترشح ضمن لائحة حزب جديد صغير، لا يتمتع بإمكانيات كبيرة، لكن برنامجه، يعجب مواطني ضاحية حلق الواد، قرب العاصمة التونسية، التي كانت من معاقل الجالية اليهودية، مع علمه أنه لم يسبق أن انتخب أي يهودي، وأن كل الذين تولوا مناصب سياسية، كانوا يشغلون مواقعهم عبر التعيين، وهو بالإضافة إلى ذلك، يترشح معتمدا على موطنه التونسية، والتزامه الشخصي، ولا علاقة لذلك بالتونسة اليهود الذين لا يتجاوز عددهم ألفي شخص في كامل أرجاء البلاد.

يحلم الرجل الستيني الحامل لشهادة الدكتوراه، بتونس متعددة متنوعة الثقافات، يساهم فيها المسلمون واليهود والبربر في ازدهار البلاد بدون إقصاء ولا تهميش، وهو لا يريد أن يلعب دورا شكليا، ويسعى للمساهمة في تنفيذ برنامج حزبه، وإنشاء وظائف في المناطق المحرومة، بعد أن لعب دورا رئيسيا في الإشراف على ورشة لتعليم الصناعات التقليدية، التي يعيشها ظلما يعيش إحياء تاريخ التراث اليهودي، عبر دار الذاكرة التي تأسست في فرنسا، وانتقلت إلى تونس بعد سقوط نظام بن علي، وهو يأمل ( رغم ضالة فرصته ) في شغل مقعد في المجلس التأسيسي، في أن تتعلم الأجيال القادمة تاريخ تونس، الذي يعود إلى ثلاثة أو أربعة آلاف سنة وأن يترك السياسيون مكانا للأقليات.

الليبي والتونسي اليهوديان الباحثان عن دور في بلديهما، بعد سقوط نظامي الطاغيتين بن علي والقذافي، يستحضران إلى الذاكرة الكتابات التي ينشرها العراقي اليهودي شؤول منشيه، ويستذكر فيها أحوال اليهود في بلاد الرافدين قبل تهجيرهم منها، فخلما يستحضر المشروع الشجاع، الذي أطلقه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في ثمانينات القرن الماضي، لعودة العرب اليهود الذين هجروا إلى فلسطين، إلى بلادهم الأصلية، والذي حظي شكليا برضا الزعماء العرب المعيين، دون خطوات عملية لتنفيذ المشروع، وبالعكس من ذلك تم اغتيال الشهيد عصام السرطاوي، الذي كان يتولى خطوات التنسيق والترتيبات العملية للتحفيذ، كما أن بعض الدول العربية يوحى من البعض من يهودها إليها ضمن المشروع عاملت هؤلاء باعتبارهم جو اساس و عملاء للصهيونية ففرو مجددا بجلودهم وكانت الوجهة فلسطين.

لعل في الحادثتين ما يستوجب العودة إلى مشروع أبو مازن، على أن يتم هذه المرة بجهد شعبي، يستلهم حالة الربيع العربي الذي تتحرك فيه الشعوب بوحى من إيمانها بالديمقراطية، التي تعني هنا التعامل المتساوي مع المواطنين، بغض النظر عن ديانتهم أو مذهبهم أو قوميتهم، وفي يقيني أن مشروعا كهذا يستحق التبني من القيادات الشبابية للحراك الشعبي العربي، وفي قيادات متفتحة العقل ونقية الضمير، وقادرة على الفعل الإيجابي، وليست مرتهة لسياسات شوفينية متحجرة.

مشروع عودة اليهود يستحق البحث والتبني والتأييد والدعم ، خدمة لفكرة العدالة أولا وأخيرا، وهي فكرة لا بد وأن تخدم القضية الفلسطينية، في حال تطبيقها بنجاح وصدق، فالعرب اليهود يستحقون الحصول على حق العودة الذي ننادي به الفلسطينيين.

## مقاتلو "الانتقالي" يقتحمون مسقط رأس القذافي

## وفاة ستيف جوبز مؤسس "آبل" بعد صراع مع المرض

### واشنطن / CNN

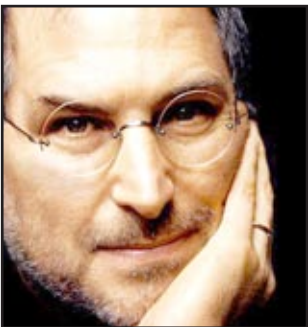
توفي ستيف جوبز، الرئيس التنفيذي السابق لشركة "آبل" التي ساهم في تأسيسها، عن ٥٦ عاما، بعد معاناة من مرض سرطان البنكرياس، وتأتي وفاته بعد قليل من كشف عملاق التقنية الأمريكي عن أحدث منتجاته، "آي فون ٤S". وأعلنت "آبل" وفاة جوبز في بيان بوقت متأخر الأربعاء، جاء فيه:

"الإبداع والشغف والطاقة التي تمتع بها جوبز كانت مصدرا لاختراعات لا تعد ولا تحصى، أثرت وحسنت حياتنا. ويوصف جوبز بأنه أحد أعظم الرؤساء التنفيذيين في جيله بالولايات المتحدة، وبأنه "ليوناردو دا فينشي العصر، كما امتدحه الكاتب الصحفي بنوييورك تايمز، جو نوكر، في وقت سابق بأنه: "واحد من أعظم المبتكرين في تاريخ الرأسمالية الحديث."

وصارع جوبز لسنوات مرض السرطان قبل تنحيه، في أغسطس/ آب الماضي، كرئيس تنفيذي لآبل لعدم "قدرته الوفاء بالتزاماته والتوقعات." وقال حينها: "لطالما قلت إنه إذا جاء اليوم الذي لا يمكنني فيه من القيام بواجباتي على أكمل وجه ووفقا للتوقعات المطلوبة من الرئيس التنفيذي، فإنني سأكون أول من يعلمكم بذلك."

يشار إلى أن ستيف جوبز كان قد نال إجازة مرضية في يناير/كانون الثاني الماضي، بعد أخرى خضع خلالها لعملية زراعة كبد سرية عام ٢٠٠٩، وتذبذب أسعار أسهم الشركة على وقع مخاوف حيال حالته الصحية. وقاد جوبز الشركة، التي كانت في طريقها للانهايار في وقت ما، ليجعلها واحدة من أكثر الشركات ربحاً وتوقفاً في العالم.

وفي وقت سابق وصفه عضو مجلس



ستيف جوبز

الإدارة، أرت ليفينسون، بالشركة قائلا: "إن رؤية جوبز الاستثنائية وقيادته أنقذت شركة آبل، وقادها لموقعها كأثر الشركات ابتكارا وقيمة.. بدوره الجديد كرئيس لمجلس الإدارة، سيظل جوبز يخدم شركة آبل برؤاه الفريدة والمبدعة والمهمة."

يذكر أن جوبز ساهم في تطوير أجهزة الكمبيوتر "ماك" وأجهزة "آي بود" و"آي باد"، ولولا هذه الأجهزة لما كانت شقت طريقها لتصبح قوة فاعلة

في رسم ملامح التقنية الحديثة. كما تم تبنيه بعد ولادته في ٢٤ فبراير/شباط عام ١٩٥٥، وترعرع في مدينة "كوبرتينو" في كاليفورنيا، الولاية التي أصبحت المقر الرئيسي لشركة "آبل".

وأظهر شغفا بالالكترونيات منذ مطلع مراهقته، وعرض عليه عملا صغيفيا في شركة "هولييت-باكارد" بعدما هاتف رئيستها التنفيذي، ويليام هويليت، طلبا لقطع غيار لمشروع مدرسي.